

Al – Ittihad

אל - איתיחאד

الثمن ٣٠ اغورا

המחיר 30 אגורות

٢٢ اب ١٩٦٧
١٦ جمادى الاول ١٣٨٧
العدد ٢٩ السنة ال ٢٤

יום ג' ט"ז אב
מס' 29 שנה 24
22.8.1967

مؤتمر وزراء الخارجية العرب ـ توطئة لعقد مؤتمر قمة عربي ؟

يعقد في الخرطوم، في السادس والعشرين من اب الجاري مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، توطئة لانعقاد مؤتمر القمة العربي القادم . ولم يعلن ، رسميا ، عن اجماع الدول العربية على الموافقة على عقد مؤتمر القمة ، ولكن ثمة دلائل تشير الى احتمال انعقاده . فقد اعلن العراق والاردن عن موافقتهما على عقد المؤتمر .

واكتفت القاهرة حتى الان ، بالاعلان عن انها تلقت دعوة رسمية لحضور المؤتمر . وفي هذه الاثناء تزداد المشاورات بين زعماء الدول العربية . ومن الابحاث المطروحة على جدول الاعمال قضية مؤتمر القمة . فان الملك حسين قد بحث هذا الامر في مباحثاته مع الحبيب بورقيبة ، وسيجري مباحثات مماثلة مع ملك المغرب اليوم .. ومع الرئيس اللبناني يوم الاربعاء القادم .

وفي الكويت اعلن رسميا ان الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف سيقوم اليوم ـ الثلاثاء ـ بزيارة رسمية للكويت يجري خلالها مباحثات مع امير الكويت .

وفي الرياض ، اعلن رئيس وزراء السودان محمد محجوب ، الذي يقوم الان بزيارة السعودية واجراء محادثات مع الملك فيصل ، اعلن انه سيبذل قصارى جهده للوصول الى اتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة والسعودية بشان اليمن . وسيقوم بزيارة القاهرة بعد انتهاء زيارته للرياض . والمعروف ان الوصول الى اتفاق بين القاهرة والرياض بشان اليمن يزيد من احتمالات

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ٧ ـ

مؤتمر وزراء المال والاقتصاد والبترول العرب يوافق ، بالاجماع ، على :

توصيات ايجابية حول الوسائل الفعالة لتضافر الجهود المبذولة لازالة اثار العدوان

.. المؤتمر يرفع توصياته الى مؤتمر وزراء الخارجية الذي سيعقد في الخرطوم .. لم يعرف شيء من هذه التوصيات .. القاهرة : نجح المؤتمر في حدود مهمته

بغداد ـ انهى مؤتمر وزراء المالية والاقتصاد والبترول العرب اعماله مساء امس الاول ، بعد خمسة ايام من المناقشات والمداولات والمشاورات الثنائية ، للوصول الى اتفاق حول الخطوات الاقتصادية الفعالة لازالة آثار العدوان على البلدان العربية .

والبيان الذي اصدره الوزراء ، بالاجماع ، يشير الى ان المؤتمر قد حقق بعض النجاحات والنتائج الايجابية . فقد ورد في البيان الذي اذيع يوم أمس الاول : ان مؤتمر وزراء المالية والاقتصاد والبترول العرب ، الذي انعقد في بغداد من ١٥ ـ ٢٠ آب الجاري ، تنفيذا لتوصية مؤتمر وزراء الخارجية الذي عقد في الخرطوم لبحث الوسائل الفعالة لتضافر الجهود لازالة آثار العدوان ، قد اتسمت اجتماعاته بروح المسؤولية والتضامن التي تتطلبها ظروف المرحلة الدقيقة الحاضرة .

وجاء في البيان ان المؤتمر قد وافق بالاجماع ، على توصيات ايجابية بهذا الصدد تقرر رفعها الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في الخرطوم في السادس والعشرين من آب الجاري .

وعلقت وكالة انباء الشرق الاوسط العربية على نتائج المؤتمر قائلة : ان الاوساط المراقبة اكدت ان المؤتمر نجح ، رغم بعض العقبات ، وذلك في حدود مهمته التي تقتصر على رفع توصيات الى مؤتمر وزراء الخارجية .

وقد جرت اثناء انعقاد المؤتمر سلسلة من الاتصالات الثنائية بين الوفود للتوصل الى صيغة محدودة من القرارات .

وكتبت صحيفة «الاخبار» القاهرية ان المؤتمر قد توصل الى اتفاق مبدئي بشان المضي في وقف البترول عن الدول الغربية المتواطئة مع العدوان وبشان سحب الودائع المالية من مصارف تلك الدول .

وكانت «الاهرام» قد نشرت ، قبل ذلك ، ان المؤتمر شهد جلسات عاصفة في الايام الاخيرة من انعقاده ، بسبب معارضة السعودية وليبيا الاقتراح العراقي الداعي الى وقف ضخ النفط الى الدول المتواطئة ، لمدة ثلاثة اشهر ، والى تاميم الممتلكات الاجنبية في الدول العربية .

وقبل اختتام المؤتمر ، بفترة وجيزة دعا الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف في خطاب اذيع من راديو بغداد ، الى الوحدة بين الدول العربية .

وزير الدفاع العراقي يوافق على الحل السلمي

اعلن وزير الدفاع العراقي ، في حديث صحفي مع «الانوار» اللبنانية ان القادة العسكريين في العراق يوافقون الى اي حل سلمي يضمن تصفية العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية .. والا فلا مفر من الحل العسكري .

تصعيد خطير في الحرب الفيتنامية

جونسون يتحدى العالم ويعلن أنه لا مفر من استمرار الغارات على فيتنام الشمالية

.. بلغ عدد الغارات اليومية ١٩٧ غارة .. معارضة شديدة في مجلس الشيوخ لسياسة جونسون الحمقاء

قامت الولايات المتحدة ، باتخاذ خطوات اخرى خطيرة في تصعيد الحرب البربرية التي تشنها على الفيتنام .. تصعيدا لم يوافق عليه حتى بعض القادة الامريكيين ، فقد وصف وليام فولبرايت وهو رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ، وصف الغارات على فيتنام الشمالية بانها حمق .. بينما يعتقد جونسون وزمرته بان هذه الغارات من شانها ان تقصر امد الحرب بانتصار الامريكيين !

وتقوم الطائرات الامريكية ، طوال الاسبوع ، بشن غارات كثيفة ومتلاحقة على فيتنام الشمالية ، وبلغت هذه الغارات ١٩٧ غارة يوم الاحد وحده ، محطمة بذلك الرقم القياسي للغارات اليومية وهو ١٨٦ غارة وتقوم هذه الطائرات بقصف الطرقات والجسور وخطوط سكة الحديد وغيرها من الاهداف المدنية .. وبالاضافة الى هذه العمليات الاجرامية الوحشية ، ستقوم الولايات المتحدة بتعزيز قواتها المحاربة في الفيتنام بارسال ٨٠ الف جندي اخر حتى عام ١٩٦٨ بالاضافة الى الـ ٤٥٠ الف جندي امريكي هناك .

وادعى الرئيس الامريكي جونسون ، يوم السبت الماضي ردا على مناوئي سياسته في الكونغرس الامريكي ، انه ليس صحيحا القول ان الولايات المتحدة وصلت الى الطريق المسدود في جنوب شرق اسيا ، لان الحكومة الامريكية لا تزال تعتقد انها نجحت في اصابة العدو اصابات شديدة بوانه

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

عقبة خطيرة امام امكانية عودة الاكثرية الساحقة من النازحين

حكومة اسرائيل ترفض تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين

.. وتيرة العودة بطيئة جدا .. الصليب الاحمر يطلب من اسرائيل تمديد الموعد حتى تشرين القادم .. السلطات الاسرائيلية تحاول صرف الانظار .. الاذاعات العربية تتهم اسرائيل بعرقلة عودة النازحين الشبان

مكتب الاتحاد ـ اليوم هو اليوم الرابع لبدء عودة افواج النازحين العرب من الضفة الشرقية الى ديارهم في الضفة الغربية . ويتراوح عدد العائدين ، يوميا ، بين حوالي ٥٠٠ عائد الى حوالي ٢٠٠٠ عائد . واذاما استمرت هذه الوتيرة على هذه الصورة من البطء فلن تتسنى العودة الى الاف النازحين الذين ينتظرون دورهم .

وعلى هذا الاساس تطلب منظمة «الصليب الاحمر» من السلطات الاسرائيلية الموافقة على تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين حتى شهر تشرين . وقد انضمت الى مطالبة الصليب الاحمر اوساط دولية اخرى . ولكن السلطات الاسرائيلية قررت ، بعناد ، رفض هذا المطلب الانساني الذي يشكل تجاهله ورفضه عقبة كاداء امام تمكين النازحين من العودة الى ديارهم .

ونشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم امس الاول ان رايا قد تبلور في حكومة اسرائيل حول ضرورة القيام بحملة دعائية واسعة في انحاء العالم ، لصرف الانظار الى «نية الاردنيين في استخدام اللاجئين اداة للقيام بعمليات معادية لاسرائيل» . ومن الواضح ان هذه الحملة الدعائية تهدف تبرئة ذمة السلطات الاسرائيلية من مسؤولية تشرد اللاجئين ، امام ضغط الرأي العام العالمي الذي ينظر بعطف الى حق النازحين في العودة . وتسعى حكومة اسرائيل الى مواجهة هذا الضغط بالضرب على وتر الامن الحساس ، الذي تريد له ان يصدر انغاما اقوى من صوت حق الشعوب !

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

بعض النازحين ، في طريق العودة الى ديارهم

إضراب واعتقالات ومنع تجول في العريش

مكتب الاتحاد ـ نشرت الصحف ان منع التجول ما زال مفروضا على مدينة العريش (في سيناء) منذ يوم السبت الماضي . القوات الاسرائيلية ماضية في عمليات تفتيش البيوت واعتقال المواطنين . وقالت «هآرتس» (٨/٢١) ان ستة مواطنين مصريين ، من العريش ، قد اعتقلوا بتهمة توزيع منشورات تدعو السكان الى التمرد وبتهمة تنظيم الاضراب واقامة حواجز الحجارة على الطرق ونثر المسامير في الشوارع ورفع العلم المصري على احدى البوابات في العريش يوم السبت .

وذكرت «هارتس» ان توزيع المنشورات وفرض منع التجول على العريش قد كان حديث اليوم في مدن قطاع غزة . وفي مدينة غزة لمس ، في ساعات بعد الظهر ، توتر معين غير انه لم تر دلائل استعداد للتمرد .

وكتبت «هارتس» وبقية الصحف ان الحكم العسكري قد حذر اعضاء المجلس البلدي ووجهاء المدينة في العريش الذين استدعاهم اليه ، بان اي مظهر اخر من مظاهر تمرد السكان سيلقى ردا عنيفا . وطلب الحكم العسكري من اعضاء المجلس والوجهاء الطلب الى السكان عدم الاصغاء الى المحرضين .

وحملة السلطات ـ فرض منع التجول وتفتيش البيوت والاعتقال ـ كانت قد جرت في اعقاب الاضراب العام الذي اعلنه السكان يوم السبت الماضي في مدينة العريش (في سيناء) . وكتبت «هارتس» ان شوارع المدينة التي يسكنها نحو ٢٠ الف مواطن كانت خالية تماما الا من رجال الجيش والسيارات العسكرية ، وانه ليست هنالك اي دلائل على رفع منع التجول او تخفيفه في القريب .

الاهرام : تيتو يجري اتصالات على اعلى المستويات لبحث أزمة الشرق الاوسط

القاهرة ـ كتبت صحيفة الاهرام ، يوم امس الاول ، ان الرئيس اليوغسلافي تيتو قد يقوم باجراء اتصالات ، على اعلى المستويات ، مع قادة بعض الدول ، بما فيها الاتحاد السوفييتي والجزائر ، لبحث الموقف في الشرق الاوسط .

وتقول الصحيفة ان تيتو قد يقوم بزيارة الاتحاد السوفييتي قريبا ، واذا لم يجد الوقت لذلك فسيرسل مساعده رئيس البرلمان اليوغسلافي ادوارد كاردلي الى موسكو .

وجاء من بلغراد ، انه يمكن استخلاص النتائج التالية من زيارة تيتو للقاهرة ودمشق وبغداد : لقد تم الوصول الى اتفاق بين تيتو والقادة العرب حول ضرورة الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط . وبحثت خطة للعمل المشترك في هيئة الامم المتحدة . وتقررت زيادة المساعدة الاقتصادية للدول العربية ابتداء من الشهر القادم وتصر يوغسلافيا على المطالبة بانسحاب القوات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الملك حسين في حديث مع «اكسبرس» الفرنسية

لامجال للمساومة في قضية القدس. سنبذل كل ما في وسعنا لاستعادة الضفة الغربية

باريس ـ سيبذل الاردن كل ما في استطاعته ـ ولو ادى الامر الى اثارة حرب جديدة ـ من اجل استعادة الضفة الغربية من الاردن بما فيها القدس وسيرفض كل مساومة مع اسرائيل حول مستقبل هذه الضفة ـ هذا ما قاله الملك حسين في مقابلة اجراها في باريس صباح الاحد الماضي مع صحيفة «اكسبرس» الفرنسية الاسبوعية .

واعلن الملك حسين في هذه المقابلة «وفيما يتعلق بالقدس ، فلا مجال للمساومة حول حقوقنا في السيادة ومهمتنا كقيمين على الاماكن المقدسة .. واعتبر ان من الضروري انسحاب اسرائيل الى المواقع التي كانت تحتلها في الخامس من حزيران» .

وردا على سؤال فيما اذا رفضت اسرائيل الانسحاب قال : «عندئذ فان اسرائيل وحدها ستتحمل مسؤولية ما قد يحدث . فلن يكون امامنا اختيار اخر سوى ان نبذل كل ما نستطيع لاستعادة الضفة الغربية والقدس . وهذا بلغة بسيطة ربما يعني اشتباكات جديدة . ولكن في هذه الحالة لن نكون ، نحن ، المسؤولين واسرائيل وحدها هي الملومة» .

وعقب الملك حسين على الاحتمال بان تعمل حكومة اسرائيل على خلق دولة فلسطينية مرتبطة فدراليا مع اسرائيل بقوله : «لا اظن ان مثل هذا الامر سيكون او يمكن ان يكون

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

اعتقال ٤٠ زنجيا في الولايات المتحدة

شرطيون مسلحون بالمسدسات والعصي اعتقلوا يوم السبت الماضي حوالي ٤٠ شخصا في اعقاب الاضطرابات التي نشبت في نيوهيفن في الولايات المتحدة الواقعة في منطقة يسكنها الزنوج .

وتقول الشرطة ان الاضطرابات بدات بنقاش بين ثلاثة اشخاص . ويقول زعماء الزنوج في نيو هيفن ان الشرطة المسلحة بالمسدسات والمزودة بكمامات الغاز زادت من سخط الزنوج في المنطقة .

اود بول يعود من القاهرة

القدس ـ عاد من القاهرة امس كبير مراقبي الامم المتحدة ، الجنرال اود بول ومن المتوقع ان يعقد اجتماعا مع وزير الدفاع موشه ديان .

وذكرت «يديعوت احرنوت» ، مساء امس ، ان ديان قد يطلب الى الجنرال اود بول تمديد «اتفاقية القناة» . وكما هو معروف فان هذه الاتفاقية نصت على امتناع الطرفين ، المصري والاسرائيلي عن انزال زوارق في القناة لمدة شهر واحد ينتهي في ٦٧/٨/٢٧ .

توتر في الخليل ، معظم الحوانيت اغلقت

مكتب الاتحاد ـ «توتر في الخليل على اثر شجار بين يهود وعرب» ـ تحت هذا العنوان كتبت جريدة هارتس (٨/٢١) تقول ان «توترا شديدا قد ساد ، بعد ظهر امس ، مدينة الخليل وان معظم الحوانيت قد اغلقت في اعقاب «طوشه» وقعت بين يهود وعرب في سوق المدينة .

واضافت «هارتس» ان سيارات خاصة للمواطنين قد عبرت الشوارع وطالبت التجار باغلاق حوانيتهم فلبى معظم التجار الطلب . وعلى الاثر خرجت الى الشوارع قوات من الجنود المسلحين وطالبوا كل الاسرائيليين بمغادرة المدينة بأقصى سرعة ممكنة .

وذكرت هارتس ان قيادة الضفة الغربية قد اعلنت ان الاساس لهيجان الخواطر هو ان بعض الصبيان قد رجموا جنديا اسرائيليا بالحجارة وانهم اعتقلوا بعد مطاردتهم .

كلمة الاتحاد

حول حملة التحريض المسعورة على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي

لن نكون كبش فداء عن حكام تورطوا وافلسوا امام شعبهم

تشتد وتتوسع حملة التحريض على حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، صحفه ومواقفه . جميع الصحف في اسرائيل المؤيدة للحرب وللاحتلال تجندت مرة واحدة ، وكانما تحركها يد واحدة ، في هذه الحملة المرغية المزبدة . وكان اخر الطلقات في هذه الحملة مقال كبير نشره يوئيل درويش في دافار ـ الاثنين ٢١ اب ـ تحت عنوان «الاتحاد» تحرض على التمرد المكشوف .. جريدة القائمة الشيوعية الجديدة تروج العداء لاسرائيل بين السكان العرب» .

ان اسلحة هذه الحملة هي اللعب الخسيس على مشاعر القراء اليهود وتحريضهم تحريضا عنصريا على الشيوعيين العرب بتزوير لا حدود له لمواقف الشيوعيين ولما تنشره «الاتحاد» وغيرها من الصحف الشيوعية .

ان تقديرنا لمواهب يوئيل درويش الصحفية لا يهم القارىء الان . ولكننا لا نستخف بانتشار جريدة «دفار» وبالنوايا التي دفعتها الى نشر هذا المقال . ولذلك نريد ان نقدم الى القارىء امثلة ، من هذا المقال ، على الاسلحة التي يلتجىء اليها منظمو هذه الحملة :

زعق يوئيل درويش في مطلع مقاله ان افتتاحيات عدد واحد من الاتحاد ـ واختار عدد الجمعة ١١ ـ ٨ ، تنقط سما . ومثال على ذلك ؟ قال : العناوين التالية : «المحتلون يعذبون العرب لاجبارهم على الرحيل» ـ ولكنه ، في «نزاهته» الصحفية شطب العنوان الذي جاء فوق هذا العنوان وهو : «مذكرة اردنية الى مجلس الامن» ، ولم يشأ ان يخبر قراءه ان كل جريرة الاتحاد هي انها نشرت خبرا عن مذكرة اردنية الى مجلس الامن . فهل كان علينا ان نخفي حقيقة ارسال هذه المذكرة ؟

وعنوان اخر التقطته «نزاهة» يوئيل درويش : «اوامر بطرد ٣٥ عائلة عربية» . ولكن هذا الصحافي «النزيه» جدا لم ينشر العنوان كاملا الذي جاء في الاتحاد كما يلي : بطرد ٣٥ عائلة من عرب العرامشة من مساكنها ، الذي جاء في مكان متواضع على الصفحة الرابعة ، وهو ماخوذ عن وكالة عتيم الاسرائيلية ونقلناه عن الصحف الاسرائيلية الاخرى ، وهو ليس عن عرب الضفة الغربية بل عن عرب اسرائيل .

ثم زعق يوئيل درويش بالعنوان الاخير : «شرطة القدس تقتل شابا عربيا» ، الذي نقلناه عن «صوت اسرائيل» وبقية الصحف ..

ولكن يوئيل درويش ، شان جميع المحرضين العنصريين ، لم يستطع في تسلسل مقاله ، ان يحافظ على اية صلة بالحقيقة : وحتى ولا بانصاف الحقائق . ان الجزء الاكبر من مقاله هو تحريض مفلس علينا اننا نؤيد الشقيري والمفتي و«الفتح» وجميع اعداء اسرائيل . انكر علينا هذا الصحافي «النزيه» كل معركتنا ، التي يعرفها العالم كله ، من اجل حل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي يقوم على الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني . ولكننا نعلم ما هي «جريرتنا» الكبرى في عيني هذا الكويتب وامثاله : ان الجو الرسمي المشحون بدخان الحرب الخانق لم يلو قناتنا ولم يخرج ، ولا يمكن ان يخرج

ـ البقية على صفحة ٤ عمود ١ ـ

حول نشاط الهستدروت السياسي

مصلحة عمال اسرائيل بالسلام والتفاهم العربي اليهودي لا بتأييد العدوان والاحتلال

بقلم : جمال موسى

فرحة الاحتلال والضم

في ١١ من تموز الماضي عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعا احتفاليا في القدس ، تحت شعار «مساعدة القدس الموحدة» ، هلل فيه متحدثو احزاب الحكومة ، لحرب «الستة ايام» العدوانية ، وللاحتلال والضم .. الخ وكان المن والسلوى سقط على عمال اسرائيل من السماء .

واعلن بيكر باستعلاء ، بان الهستدروت ستنظم العمال العرب في القدس العربية المحتلة ، حيث ستفتح هناك فرعا خاصا .

ووصلت فرحة الغرور هذه ، باحد متحدثي حزب «الاخوة» ، مبام ، العرب ، الى القول انه يجب الحذر لانه يوجد سموم كثيرة ، بين اهالي القدس العربية ، وهو يعني بذلك الكراهية للاحتلال .

وكان المفروض باهالي القدس العربية ان يذوبوا حبا بالاحتلال العدواني ، وان يتنازلوا عن ، حريتهم ، وان يتنازل العمال العرب فيها من تنظيمهم النقابي الخاص ، والعريق ، وان يهرعوا للركوع امام غطرسة العسكريين ـ والشوفينيين ، المتبجحين «بتمدين» العرب ، و «تنظيم» عمالهم ، طبعا ذلك «التمدين» الذي عرفه العالم كله اليوم !

ومن المعروف ان العمال في القدس العربية منظمون في نقابات على اساس مهنتهم ، ويقيمون اتحادا عاما للنقابات في الاردن ، هو عضو في الاتحاد الدولي للنقابات العربية .

ومن المعروف ان العمال العرب في القدس العربية يقفون مع ابناء شعبهم في رفض الاحتلال والضم ، ويرفضون التنازل عن تنظيمهم الخاص ، والتدخل في شؤونهم الخاصة واعطاء صفة شرعية للاحتلال والضم بواسطة الالتحاق بالهستدروت .

والمعروف ايضا ان قادة الهستدروت لم تكن تحدوهم رغبة العناية بشؤون ومصلحة العمال في القدس العربية ، عندما قرروا العمل على تنظيمهم ، وانما دفعهم الى ذلك رغبة تثبيت الضم الاغتصابي للقدس العربية .

مع القوى السوداء في العالم

ولكن الامر لم يقف عند هذا الحد . ففي ٢٥ من تموز الماضي عقدت اللجنة التنفيذية جلسة سياسية اخرى في تل ابيب ، لبحث نشاط الهستدروت السياسي في الخارج ، في سبيل تأييد العدوان والاحتلال .

ليس بجديد ان يعرف العمال ، ان قادة الهستدروت ، ومن كل الاحزاب ، بما فيها جماعة سنيه ، وخاصة بعد ان اتحدوا سوية تحت لواء حكومة اشكول ـ ديان ـ بيغن ، يستخدمون الهستدروت كذراع مساعدة للحكومة وسياستها ، المعادية للسلام ومصالح الشعب العامل ، في داخل الطبقة العاملة ، وفي خارج البلاد ، منزلين بذلك اشد الاضرار بمصالح جمهور العاملين .

في هذا الاجتماع قدم هرنغ رئيس الدائرة السياسية في اللجنة التنفيذية ، بيانا عن نشاط وفود الهستدروت في الخارج .

وقد استفاض هرنغ الباني ، والمعروف بتطرفه اليميني ، بالتحريض المحموم ، ضد الاتحاد السوفييتي ، والعالم الاشتراكي ، والحركة الشيوعية في اوروبا ، مدعيا بكل صفاقة وجه ، بان كوسيغن وفدربنكو ، استعملا قاموس داعية النازية غوبلز ، ضد اسرائيل .

لم كال المديح لاجير الاحتكارات الامركية ، في منظمات العمال الامركيين ، جورج ميني وشلته ، لتأييده المطلق لسياسة حكام اسرائيل العدوانية التي تخدم اسياد جورج ميني من المستعمرين الامركيين وغيرهم .

واغدق هرنغ المديح لالمانيا الغربية ، بقوله : فوجئنا بموجة العطف علينا في المانيا الغربية ، حيث لم يسألونا عن قضية اللاجئين ، ولا عن قضية المناطق المحتلة ، مظهرا بذلك الاذيال ورثة النازية فيها . واشاد بارسال الشبان المتطوعين من المانيا الغربية الى اسرائيل . وبذلك كشف عن مدى ارتباط حكام اسرائيل بورثة النازية في المانيا الغربية ، الذين يشكلون قوة استعمارية جديدة ، ضاربة ، ضد حرية الشعوب العربية ، والاسيوية والافريقية . ولم يكتف هرنغ بهذا ، بل ابرز اشتراك وفد الهستدروت ، باحتفال ذكرى منرهايم في فنلندا ، وهو الزعيم الفاشي المتعاون مع هتلر ، والذي حارب الاتحاد السوفييتي ، كمقدمة لهجوم المانيا النازية .

ومن هذا يتبين ان مؤيدي سياسة العدوان والاحتلال هم القوى القوى السوداء في العالم !

ثم ادعى هرنغ ان الانتصار الاسرائيلي لم يغير ميزان القوى في الشرق الاوسط وحسب ، وانما صدع ميزان القوى الدولي ، وخاصة ما بين امريكا والاتحاد السوفييتي .

وهكذا يعترف هرنغ ان هدف العدوان الاسرائيلي لم تكن تمليه مصالح الشعب في اسرائيل ، وانما املته مصلحة الوقوف مع القوى الاستعمارية العالمية ضد حرية الشعوب ، وضد الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي .

وانهى هرنغ بيانه بالدعوة الى زيادة نشاط الهستدروت السياسي في الخارج ، وخاصة انه توجد سفارة اسرائيلية واحدة مقابل عدة سفارات شيوعية وعربية في كل دولة .

لقد حاز بيان هرنغ على ثناء الحيروت فامتدحه خطيبهم اكثر من مرة . وطالب خطباء الحيروت باشراكهم بفعالية اكثر في هيئات الهستدروت التنفيذية بعد ان اصبحت سياستهم وسياسة قادة المباي وشلته واحدة .

عزلة سياسة العدوان والاحتلال

ولكن الحقيقة ان بيان هرنغ كشف عن عزلة سياسة حكام اسرائيل وقادة الهستدروت ، العدوانية ، في العالم اجمع .

١) نبذ الاتحاد السوفييتي والعالم الاشتراكي لسياسة حكام اسرائيل ـ وهو صاحب النفوذ الجبار في العالم ـ انزل اشد الاضرار بمركز اسرائيل الدولي ، ووضعها في قفص الاتهام ، وجند الرأي العام التقدمي في العالم ضد عدوانية حكامها ، ـ كاشفا عن حقيقة خدمتهم القذرة للاستعمار . وكراهية هرنغ واسياده ،، العمياء ، لثلث المجتمع الدولي هذا ، لن تعود عليهم بالنفع .

٢) وقوف الحركة الشيوعية في غرب اوروبا ، والنقابات العمالية والجماهير الواسعة التي تقودها ، وخاصة في فرنسا وايطاليا ، وقوفها الحازم ضد العدوان الاسرائيلي ، قضى على سمعة اسرائيل ، ولم يترك لحكامها موضع قدم سوى لدى حفنة من القادة الاشتراكيين الدمقراطيين خدم الرأسمالية والاستعمار . وهذه خسارة لاسرائيل .

٣) لم يستطع هرنغ ان يذكر ان له موطيء قدم في اسيا كلها ، وهذا يدل على نبذ ملايين اسيا لسياسة العدوان الاسرائيلية ، التي تخدم الاستعمار الذي تحاربه اسيا .

٤) واما في افريقيا فمؤيدو سياسة حكام اسرائيل ، قلة من الدول الصغيرة التي ما زالت تدور في فلك الاستعمار ، والتي يقوم فيها قادة الهستدروت بخدمة مراكز الاستعمار الجديد في هذه الدول ، بواسطة المعهد الافريقي ، الذي يدرب قادة من هذه الدول على خيانة عمالهم وشعوبهم ، وعلى الخنوع والولاء للاستعمار . واما دول افريقيا الاساسية ، وشعوبها باكثريتها فانها تستنكر العدوان الاسرائيلي .

٥) حتى سكرتارية اتحاد النقابات الحرة الدولي ، الذي يقوده الاشتراكيون اليمينيون والمنضمة اليه الهستدروت كعضو فعال ، والذي يضم ١٢٠ منظمة نقابية في العالم تشتمل على ٦٠ مليون عضو ، لم تؤيد العدوان الاسرائيلي . فقد قال هرنغ بكل مرارة ان هذا الاتحاد الدولي خيب آماله ، ورفض تأييد حق اسرائيل بالملاحة .

مصلحة عمال اسرائيل

مصلحة عمال اسرائيل تقتضي موقفا اخر ، وسياسة اخرى كليا .. تقتضي :

١) تصفية آثار العدوان الكريه ، واعادة القوات الاسرائيلية من مناطق الاحتلال الى خطوط ما قبل ٥ حزيران . لتجنب اخطار الحرب التي قد تنجم عن هذا الاحتلال ، والتي تهدد بافدح الاضرار مصالح الشعب وحياة ابنائه . ومن ثم لفتح الطريق امام تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية ، واحلال السلام الاسرائيلي العربي الحقيقي .

٢) ترك سياسة خدمة المصالح الاستعمارية والوقوف مع الشعوب العربية ضد الاستعمار ، واقامة علاقات السلام والتفاهم والاخوة مع العمال والشعوب العربية بما فيه القدس العربية ، على اساس الحرية ، وليس على اساس الاحتلال والالحاق .

٣) التقرب والتعاون مع بلد العمال والفلاحين الاول ، مهد ثورة اكتوبر البروليتارية ، الاتحاد

(البقية على ص ٣ عمود ١)

تيتو وعبد الناصر يتفقان على الخطوات السياسية لتصفية اثار العدوان

بيانهما المشترك يؤكد ان الوضع الراهن لا يطاق وانه يهدد السلام في الشرق الاوسط وفي العالم

صدر في القاهرة ، يوم الخميس الماضي ، بيان صحفي مشترك عن محادثات الرئيسين تيتو وجمال عبد الناصر ، التي جرت اثناء الزيارة التي قام بها الرئيس اليوغوسلافي للجمهورية العربية المتحدة وكرست كلها للمحادثات .

وجاء في البيان ان تيتو وعبد الناصر بحثا وسائل القضاء على نتائج العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ، والوضع الناجم عن هذا العدوان .. هذا الوضع الذي لا يطاق ولا يمكن ان يستمر ، لانه يمس حقوق الدول العربية ومصالحها ويشكل تهديدا مباشرا للسلام في الشرق الاوسط وفي العالم .

ويندد البيان بالعدوان الاسرائيلي ويؤكد ان الجانبين يعلقان اهمية خاصة على الجهود المبذولة من اجل تصفية العدوان ، وان الحل الوحيد الذي من شأنه ان ينهي الازمة هو اخذ مصالح الشعوب العربية وحقوقها بعين الاعتبار . ويؤكد الجانبان انه ينبغي عدم السماح بخلق هذه السابقة الخطرة ، وهي تمكين المعتدي من جني ثمار عدوانه . وان على الامم المتحدة ان تواجه هذا التحدي الذي سيكون له تأثير كبير على دول عدم الانحياز .

ويدعو البيان الى مساعدة الدول العربية في التغلب على الاضرار التي الحقها بها العدوان ، والى تقويتها لكي يتسنى لها القدرة على مقاومة كل محاولة عدوانية . ويدعو الى التعويض عن خسائر الدول العربية .

وجاء في البيان المشترك ايضا ان الجانبين بحثا وسائل القضاء على نتائج العدوان . واختتم البيان بالدعوة الى النضال من اجل قضايا العرب العادلة ومن اجل السلام . واعلن الرئيسان انهما توصلا الى اتفاق حول الخطوات السياسية لتصفية آثار العدوان .

بيان تيتو

وفي الوقت ذاته ، اذاع راديو القاهرة بيانا من الرئيس اليوغسلافي تيتو قبل مغادرته القاهرة ، جاء فيه انه في محادثاته مع الزعماء العرب في القاهرة ودمشق وبغداد تم الوصول الى اتفاق حول الخطوات التي يجب اتخاذها من اجل ايجاد حل سياسي لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي .

واعلن تيتو ، في بيانه ، ان يوغوسلافيا تقف مع العرب وتؤيد مصالحهم كما ظهر ذلك في هيئة الامم المتحدة وفي النشاط اليوغسلافي منذ نشوب الحرب . وقال تيتو في بيانه انه ينبغي حل الازمة الراهنة بالطرق السلمية . واضاف ان شعوبا عديدة تساند الدول العربية ، خاصة في هذه الساعة .

وقال تيتو انه بدأ محادثاته في الجمهورية العربية المتحدة التي يكن لقادتها الصداقة والمودة ، وانه بحث مع عبد الناصر ومع القادة السوريين والعراقيين الخطوات التي يجب اتخاذها في المستقبل . وانه اراد معرفة آرائهم والادلاء بآرائه عن كثب حول هذه الخطوات التي لن تتخذها دول عدم الانحياز فقط بل دول اخرى ايضا .

وانهى تيتو بيانه بالاعراب عن تفاؤله بجدوى الخطوات التي ستتخذ في المستقبل ، في اعقاب المحادثات التي اجراها مع القادة العرب .

قاضي قضاة القدس القديمة في رسالة الى «هآرتس»:

ألمسلمون هم أصحاب الحق المطلق في ادارة شؤون الاوقاف الاسلامية

ثم .. ان القدس العربية هي تحت الاحتلال العسكري

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ بعد قيام السلطات الاسرائيلية بضم مدينة القدس القديمة اليها ، ثارت من جملة القضايا الناجمة عن اجراء الضم ـ قضية الوقف الاسلامي والاشراف عليه . فان سنة حكومة اسرائيل في هذه القضية تصدر من ادعائها بانها صاحبة الحق المطلق في ادارة شؤون الوقف الاسلامي ، مغلفة هذا الادعاء الذي هو مدخل لنهب الوقف الاسلامي برداء قانوني مستعار من الانظمة الانتدابية هو ايضا لا يخرج عن كونه ادعاء . فبينما يدعي المسؤولون الاسرائيليون ان الانتداب البريطاني كان يدير شؤون الوقف او يشرف عليها ، يقول القضاة المسلمون ، ان هذا الادعاء غير صحيح ، وان المسلمين تحت ظل الحكم العثماني ثم البريطاني كانوا ، وحدهم ، يديرون شؤون اوقافهم ، ولا يحق للسلطة الحاكمة ان تبتز منهم هذا الحق الاولي .

على هذه القضية ، ثار نقاش مفيد بين صحيفة «هآرتس» وبين قاضي قضاة القدس القديمة الشيخ عبد الحميد السايح الذي سلط اضواء باهرة ، اعتمادا على تاريخ هذه القضية ، على حق المسلمين في ادارة شؤون اوقافهم .

في حديث صحفي اجراه مراسل «هآرتس» (٦٧/٨/١) مع الشيخ عبد الحميد السايح قال قاضي القضاة ان اية حكومة سابقة ، بما فيها حكومة الانتداب البريطاني ، لم تتدخل بشؤون الشرع الاسلامي والوقف الاسلامي . وانه يجب يدير هذه الشؤون زعماء الدين الاسلامي وحدهم .

ثم هب صحفي اخر من «هآرتس» (٦٧/٨/٩) للرد على قاضي القضاة واتهامه بانه غير خبير بتاريخ بلادنا ، وان الانتداب البريطاني كان يسيطر على هذه القضايا ، مختتما مقاله بقوله : «والان ، وبعد ان الحقت الهزيمة بهؤلاء الذين دبروا القضاء على اسرائيل ، فان ابناء الطائفة الاسلامية في القدس هم سكان دولة اسرائيل ، ومن واجب السلطات الاسرائيلية ان تشرف على مؤسساتهم لكي لا تستغل استغلالا سيئا» !!

ثم نشرت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر في ٦٧/٨/١٥ رد قاضي القضاة الشيخ عبد الحميد السايح على هذه الادعاءات . وجاء في هذا الرد ما يلي :

١) في ٤٠ ـ ١٩٣٩ كنت السكرتير العام للمجلس الاسلامي الاعلى ، واكتسبت خبرة في مجال التشريع الاسلامي والوقف الاسلامي وتاريخ انظمة الحكم في بلادنا .

٢) المجلس الاسلامي الاول ، انتخبه الناخبون المسلمون الثانويون الذين انتخبهم ابناء الطائفة الاسلامية في الجلسة الاخيرة التي عقدها مجلس المنتخبين في استانبول .

٣) انتخب المسلمون من بينهم لجنة لتشريع انظمة انتخابات المجلس الاسلامي . وكانت ممثلة في هذا اللجنة كل المنظمات . ولكن هذه اللجنة لم تكد تنهي اعمالها حتى مات قسم من اعضاء المجلس . ولذلك توصلت الحكومة الى اتفاق مع المسلمين لتعيين اعضاء تعيينا مؤقتا .

٤) كان المجلس الاسلامي الاعلى صاحب الحرية المطلقة في وضع قوانين الطائفة الاسلامية ، وفي قضايا الوقف الاسلامي وادارته .

٥) لم تكن ميزانية الوقف الاسلامي ، ابدا ، خاضعة لمصادقة حكومة الانتداب او محاسبها .

٦) في الفترة الاخيرة من حكم الانتداب ، ولاسباب سياسية ، اخذت السلطات بعضا من سلطات المجلس الاسلامي المتعلقة بالاشراف على الشؤون المالية للوقف الاسلامي ـ اعتمادا على انظمة الامن . ولكن ، و في هذه الفترة ايضا ، ظل المجلس صاحب الحرية المطلقة في ادارة شؤون المحاكم الدينية الاسلامية والمحافظة على صناديق الوقف وممتلكاته والاماكن المقدسة .

ولذلك ، فقد كنت صادقا عندما قلت «ان اية حكومة لم تتدخل في قضايا التشريع الاسلامي ولا في شؤون الوقف والاماكن المقدسة» . وانا على يقين من ان حكومة الانتداب ، باخذها صلاحية الاشراف على الشؤون المالية من المجلس ، قد حددت عملها المذكور في الاشراف المالي في تلك الاونة ، لكي تتيقن من الشاملات . وفي هذه الفترة لم تمس حكومة الانتداب مسالة المحافظة على ممتلكات الوقف الاسلامي والاماكن المقدسة ، وابقت هذا الامر للمجلس الاسلامي الاعلى .

٧) ان العدل يستوجب الاعتراف بحق المسلمين في ادارة محاكمهم الدينية ووقفهم واماكنهم المقدسة ، وكذلك المحافظة على الشعب وفقا للتشريعات الدينية .

وبودي ، ان الفت الانظار الى امرين متشابهين : الاول ـ في حكومة لبنان العربية ، والثاني ـ في الاتحاد السوفييتي . ففي لبنان تعترف الحكومة باستقلال المسلمين الكامل في ادارة شؤونهم الدينية لان رئيس الدولة اللبنانية ليس مسلما . وتقوم الحكومة اللبنانية بذلك لانها معنية بعدم المس بمشاعر المسلمين وتشريعاتهم الدينية . والاتحاد السوفييتي ترك لجميع الاقليات استقلالها الديني ، بما في ذلك المسلمون . وقد علمت من مفتي طشقند ، الذي التقيت به في بعض المؤتمرات الاسلامية ، بان المسلمين هم الذين ينتخبون الهيئات التي تدير شؤونهم الدينية المتعددة .

والفت الانظار ايضا الى حقيقة ان القدس العربية وسائر الضفة الغربية لا تزال تحت الاحتلال العسكري من حيث قواعد القانون الدولي .

اول تقرير من اوثانت للجمعية العمومية :

عدد اللاجئين الجدد ٣٢٥ ألفا

فصل الضفتين يؤدي الى عواقب وخيمة بعيدة المدى .

مقر الامم المتحدة ـ يوم السبت الماضي قدم اوثانت تقريرا الى الجمعية العمومية حول الوضع في المنطقة ، جاء فيه ان عدد اللاجئين الجدد بلغ ٣٢٥ الفا ، وان هؤلاء اللاجئين يعانون من نقص المواد الغذائية وانعدام الخدمات الطبية المطلوبة .. وقال ان بين النازحين ١١٣ الفا كانوا مسجلين لدى وكالة الاشغال والشؤون الاجتماعية التابعة للامم المتحدة .

ويقول التقرير ان القسم الاكبر من النازحين هو من ابناء الضفة الغربية الذين لجأوا الى الضفة الشرقية ، ويقول كذلك ان اللاجئين الجدد اخذوا في العودة الى الضفة الغربية وستستمر عودتهم حتى ٣١ آب وذلك حسب الاتفاقية التي تمت بواسطة منظمة الصليب الاحمر الدولية .

وكما قال اوثانت فان وكالة الغوث تعاني من عجز يبلغ ٤ ملايين دولار ، ورغم ذلك فهي بحاجة الى مبلغ ١٠ ملايين دولار سنويا لتقديم العون المطلوب للاجئين ، ولمواجهة الاوضاع الجديدة التي نجمت عن العدوان الاخير . ويشير التقرير الى المساعدات التي قدمتها بعض الدول والمنظمات الدولية ايام الحرب فيؤكد ان تلك المساعدات كانت مؤقتة ، ولمرة واحدة .

ويتحدث اوثانت في تقريره عن وضع الضفة الغربية فيقول ان فصلها عن الضفة الشرقية يؤدي الى عواقب وخيمة وبعيدة المدى . ويقول انه قبل العدوان الاخير تحسنت اوضاع ال ٧٢٠ الف لاجيء الموجودين في الاردن بشكل جيد . ثم يؤكد سكرتير الامم المتحدة على الارتباط الاقتصادي الوثيق بين ضفتي الاردن .

لقد اعد اوثانت هذا التقرير بناء على طلب الجمعية العمومية ومجلس الامن ، واستند فيه على معلومات وكالة الغوث ومندوبه الشخصي في المنطقة نيلس ـ غورن غوسينغ السويدي .

مذكرتان عربيتان

● جميل البارودي ، مندوب السعودية في الامم المتحدة ، ورئيس كتلة الدول العربية هناك ارسل مذكرة الى مجلس الامن قال فيها ان اسرائيل تواجه ضغطا سياسيا واقتصاديا على العرب في المناطق المحتلة ، من اجل القضاء على الطابع القومي لتلك المناطق ، وذلك تنفيذا للمخطط الصهيوني المرسوم والذي يستهدف توطين القادمين الجدد من اليهود في الاراضي العربية المحتلة .

● مذكرة اخرى بعث بها مندوب سوريا الدكتور جورج طعمة ، قال فيها ان اسرائيل تستعمل الوسائل الارهابية ضد اللاجئين وضد العرب في المناطق المحتلة ، وقال ايضا ان العرب في الهضبة السورية يتعرضون في هذه الايام لمرض التيفوس بسبب سوء التغذية .

واتهمت المذكرتان منظمة الامم المتحدة بانها لم تفعل شيئا حتى الان ضد هذه المظاهر الوحشية .

لعبة جديدة لايبي نتان !

● ايبي نتان المعروف ، اعلن عن «لعبة سلام» جديدة ، بعد الطيران الى بور سعيد ، فقد قرر استئجار سفينة بريطانية تحمل دارا اذاعية ليذيع منها آراءه في السلام باللغات العربية والعبرية والانجليزية والفرنسية وباللغة اليونانية ـ اذا رغب اليونانيون في ذلك . ويقول ايبي ان اذاعته ستحمل اسم « اذاعة السلام » وان البرنامج العام ، لهذه الاذاعة العتيدة قد اعده المهندس الامريكي باكمينستر بولر !

انفجار لغم وجرح ولدين

● انفجر في القدس لغم ، يوم السبت الماضي ، فادى الى اصابة فتاة وولد بجراح .. وجراح احدهما خطيرة .

حدث ذلك بجوار مبنى مار الياس حيث يوجد حطام طائرة منذ ايام الحرب الاخيرة ، وبينما كان الولدان يلهوان حول الحطام انفجر اللغم واصابهما .

زوج حلق

● اعلنت شرطة تل ابيب انها عثرت على زوج حلق من الفضة ، كان بين ما سرق مع تاج العذراء من كنيسة القيامة .. وقد عثر حتى الان على بعض اجزاء التاج والمجوهرات المسروقة في محددة بشارع هرتسل في تل ابيب . وزوج الحلق هذا عثرت عليه الشرطة لدى صاحب «كيوسك» في جبعتايم ، وما زالت اجزاء اخرى وقيمة من التاج المسروق غير معروفة المكان !

طعن زوجته

● يوم الجمعة الماضي نقلت الى مستشفى العفولة مواطنة من المدينة ، وهي في حالة خطيرة ، وكان جيرانها قد سمعوا صراخها فخفوا لنجدتها واكتشفوا ان زوجها طعنها بسكين مطبخ في بطنها بعد ان ثارت ثائرته لاسباب لم تعلن بعد !

حادثة اغتصاب وحشي

● ليلة الخميس الماضي ، كانت فتاة من كفار آتا (٢١ سنة) تقف في مفترق الطرق : عكا ـ حيفا ـ كفار آتا بانتظار « ترمب » الى بلدتها وفجاة وقف بجانبها تندر وعرض عليها السائق ان يقلها الى المكان الذي تريده فوافقت وصعدت الى جانبه ، وبعدها صعد شاب آخر الى السيارة التي انطلقت نحو كفار آتا ، ولكنها لم تقف حيث ارادت الفتاة وواصلت السفر الى طريق جانبي مهجور حيث هجم الشابان على الفتاة فقيدا يديها من خلف ظهرها وانهالا عليها بالضرب حين اخذت في الصراخ ثم اعتديا عليها بوحشية .

في الساعة الثانية صباحا اعاداها الى كفار آتا حيث قدمت لها المساعدة الطبية اللازمة ، ولدى الشرطة قالت الفتاة ان الشابين تكلما العبرية فقط وانها لم تستطع معرفة رقم السيارة لانه .. كان مغطى ! وما زالت الشرطة تواصل التحقيق !

طاحونة الاقـامة الجبرية تواصل العمل..

تحديـد اقامـة حسن ابو عيشة ومحمد كيوان

مكتب الاتحــاد ـ تسلم الرفيق حسن يحيى ابــو عيشة ، عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الناصرة امرا من حاكم منطقـة الشمال يفرض عليه الاقامة الجبرية فى منطقة الناصرة ويحظر عليه الانتقال الى اي مكان آخر الا بتصريح خاص وذلك خلال مدة الاشهر الستة المقبلة .

وكما هو معروف فان عددا كبيرا من قادة الحزب ونشيطيه ومحرري صحفه قد فرضت عليهم الاقامة الجبرية منــذ نحو الشهر ولمدة ٦ اشهر ايضا

وجاءنــا من ام الفحم ان المواطن محمد توفيق محاميد كيوان قد تسلم امرا يمنعه من مغادرة بيتــه ، من غروب الشمس حتى ما قبل طلوعها بساعة واحدة ، خـلال المدة الواقعة بين ١٧–٨ و ١٧–١١–١٩٦٧ . ويفرض الامر كذلك ان يثبت هذا المواطن وجوده مرتين يوميا فى مركز بوليس قرية عارة .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ترفع دعوى الى محكمة العدل العليا ضد رئيس البلدية موسى كتيله

الناصرة ـ علمنا ان الكتلة الشيوعية فى بلديـة الناصرة قررت اقامة دعوى فى محكمة العدل العليا على رئيس البلدية موسى كتيلة لتجاوزه القــانون وتعيين كاتب مدينـــة دون الرجوع للمجلس ، ارضـــاء الاوامر اسياده ومحـاسيبه ، ولتنكره للقانون بحرمان الكتلة الشيوعية من عضـــو ثالث فى اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء

وقد توجه محامي الكتلة الشيوعية عبد الحفيظ دراوشه برسالة لرئيس البلدية يطلب فيها تفسيرا قانونيــا لتعيين نديم نعمة بطحيش سكرتيرا للبلدية متجاوزا بذلك صلاحيــات الرئيس وضاربا بصلاحيات المجلس وبالاساليب المعروفة عرض الحائط .

كما طالب عبدالحفيظ دراوشه تفسيرا قانونيا لحرمان الكتلة الشيوعية من عضو ثالث في اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء . ولكن موسى كتيلة اجاب على مسالة تعيين نديم بطحيش اجوبة عرجاء لا يسندها القانون ولا المنطق ، واثبت بذلك ان تعيين نديم بطحيش كان حقا لارضاء المباي واعوانه الذين يريدون مكافاة نديم بطحيش عـلى خدماته السابقة ـ على حساب اهل مدينـــة الناصرة . ولم يشأ موسى كتيلة ان يفتح ذهنه لتفسير القانون تفسيرا منطقيا بشان اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء ، منفــذا الرغائب الفاسدة عند قادة المباي في البلدية بتقليص قوة ونفوذ الكتلة الشيوعية الى الحد الادنى الممكن .

وعلى اثر هذا قررت الكتلـــة الشيوعية توكيل المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، الذي هو عضو الكتلة ، برفع دعوى الى محكمة العدل العليا على رئيس البلدية موسى كتيلة .

ان تجاوز القانون ، والمحسوبية ، وشل المجلس البلدي ولجانه ، ولا سيما لجنة الادارة التي لم تجتمع اجتماعا واحدا منذ انتخاب موسى كتيلة رئيسا ، ان كل ذلك ليس الداء الوحيد في بلدية الناصرة التي وصلت الدرك الاسفل في تاريخ الناصرة في عهد الائتلاف الكراكوزي الذي اتفق على موسى كتيلة رئيسا للبلدية .

فالازمة المالية النابعة من تقصير الحكومة في مساعدة البلديـــة ومن البطالة والفقر الذي ينعكس في تقصير جبايـــة الضرائب ، تنخر في احشاء البلدية والائتـــلاف المهلهل الذي لا يبقيه على قيد الحياة سوى اتفـاق اعضائه على النفاق للحكومة وخيانة مصالح الناصرة البلدية الحقيقية . وعلى الرغم من تقصير الحكومة واغلاق عيونها عن كل الوعود المعسولة التي كالها اشكول حين زيارته الناصرة ، والتي لو نفذت ، لم تكن الا نقطة من بحر حقوق الناصرة المهضومة . على الرغم من كل ذلك ، لا نجد موسى كتيلة وائتلافـــه ولا سيما المشيرين الكبيرين له ، سيف الدين وعبد العزيز الزعبي ، الا منهمكين في تقبيل سياسة الكرباج والتمجيد للدمقراطية والرخاء اللذين «ينعم» فيهما اهل النـاصرة وعرب اسرائيل .

ان خدمات البلدية مشلولة . حتى الماء لا يحصل عليه اهل الناصرة الا «بالنقط» ، ولامر ما ، يرفض موسى كتيلة عقد اجتماع للجنة الميـــاه في البلدية للتشاور فيما يمكن اتخاذه من اجراءات . ولا تسل عن حالـــة الشوارع ، التي تبجح الرئيس بوعود دائرة الاشغال بتعبيد واحد منها بعـد مقابلته وزير العمل ، وحتى الان لم يبدأ العمل ! . ولا تسل عن المجاري التي قرر الشروع في اقامتها منذ اشهر طويلة ولا تزال في عالم الغيب ... والقائمة طويلة جدا يضيق المجال من الاتيان على اخرها .

هــــذه هي الظروف المزرية التي وصلت اليها بلدية الناصرة في عهـد الائتلاف الفاشل الذي جمعته الاحزاب الصهيونية الحاكمة ليكون نقمة على الناصرة .

ولم يكتف الرئيس وائتلافه ومن هم وراءهم من زلم المباي بايصال الناصرة الى هذه الحالة المزرية ، واخذوا على انفسهم تجاهل القوانين الرسمية والعرف والعادة المقبولين في جميع المجالس المحلية والبلدية .

ان اهل الناصرة ناقمون على هذه الاوضاع ولا بد لهم من الاتحـــاد والنضال في سبيل ضمان اصـلاح الامور والحقوق البدائية المطلوبة من البلدية . والكتلة الشيوعية لن تالو جهدا في فضح النواقص والاخطــاء المقصودة والسياسة العميــاء التي ينتهجها الائتلاف ضد مصلحة الناصرة واهلهـا .

من قرارات اجتماع لجنة منطقة المثلث لاتحـاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيــلي

ام الفحم ـ لمراسلنـــا ـ بتاريخ ١٩ـ٨ـ٦٧ عقدت لجنة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اجتماعا موسعا لها اشترك فيه اعضاء لجنة المنطقة والرفاق العاملون من قبـــل الحـزب فى المنطقــة وتراس الاجتماع الرفيق محمود محمد محمود كيوان عضو سكرتارية لجنة المنطقة . وقدم بيـــان المنطقة التنظيمـــي وواجبات فروع المنطقــة فى الوضـع الراهن محمـد ابو اصبــع سكرتير المنطقة .

وساهم فى النقاش عــلى البيان كل الرفاق المشتركـين فى الاجتماع . ولخص النقاش الرفيق عثمان ابو راس سكرتير المنطقة للحـــزب الشيوعي الاسرائيلي فى المثلث . واتخذ الاجتماع قرارات بتأيـــد قرارات اللجنة المركزية للحزب التي اتخذتها فى جلستها ال١٧ وقرارات تدعو الى التجنــد لتنفيذ برنامج عمل المنطقـــة وتوسيع صفوفها والعمل على تلافي نقاط الضعف فى العمل، والمثابرة فى تجنيــد الشباب للدفاع عن حقوقهم .

كما اتخذ الاجتماع قرارات تدعو الى اليقظة حيال الاخطار التي تهدد السلام العالمي وتدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة وتنـــدد باستمرار العدوان الامريـــكي على شعب الفيتنام وتدعو الى وقف الغارات الامريكية عـلى مدن وقرى الفيتنام ، وتحتج على فرض الاقامة الجبرية على الشيوعيين ومعارضي الحرب فى اسرائيل كما تحتج على حجز الحريات وتقييد تنقل اعضــاء كنيست شيوعيين وغيرهم فى منطقة المثلث وتطالب بالغــاء كل هذه القيود وليدة الحـكم العسكري وانظمـة الطوارىء الانتدابية .

مـذكرة مجلس ادارة الغرفـة التجـارية بالقدس القديمة :

اخضاع القدس العربية لقوانين اسرائيل يتعارض مع نصوص القانون الدولي وانظمة لاهاي

القدس ـ بعث مجلس ادارة الغرفة التجاريـة بالقـدس القديمة ، الذي انتخبه ، حسب القانون ، جميع التجار العرب فى القدس القديمة برسالة الى الحاكم العسكري فى المدينة ، اعلن فيهـــا ـ المجلس ـ معارضته فى اخضاع مدينـة القدس العربية وضواحيها الى القوانين المعمول بها فى اسرائيل، وهو الامر الذي لا يتفق مـع نصوص القانـــون الدولي وانظمة لاهاي . واورد المجلس بنود هذه النصوص والانظمـة ومنها :

١ ـ لا يحق للدولة التي تحتـل جزءا من اراضي دولة اخرى ، ان تضم اليها هذه الاراضي التي احتلتها، كما انه لا يحق لها ان تنشيء فيها دولة مستقلة ، او ان تقوم بتجزئة هذا الجزء الى مقاطعتـين اداريتين لاغراض واهداف سياسية .

٢ ـ لا يخضع سكان المنطقة المحتلة لسيادة الدولة المحتلة ، بل تبقى السيادة للدولة التي كانت تحـــكم المنطقة في الاصل .

٣ ـ لا يحق للدولة المحتلة ان تصدر قوانين او تشريعات او مراسيم الا فيما يتعلق بحماية جيوشهـــا والمحافظة على الامن العام ، ولا يحق لها اصدار تشريعات اخرى ، من شانها تغيير او تبديل التشاريع الاصليـة التي كانت قائمة قبل الاحتـــلال العسكري .

٤ ـ وبشكل خاص ، فانه لا يحق للسلطة المحتلة ان تفرض اية ضرائب او رسوم جديدة او اضافيـة عـلى السكان المدنيين في المناطق المحتلة .

وقد وقع على هذه الرسالة السادة: توفيق ابو زهرة ، رضا القدومي ، انطون فرنسيس البينا ، علي الطزيز ، محمد ابو عمر ، خيري ناصر الدين ، جورج خليل عكرة ، جورج اسعد خضر، فائق بركات ، راشد زلوم ، عبـــد الحميد العسلي وفائز عبد النور .

سكرتير الغرفـة التجاريـة العربيـة بالقـدس

يكذب حديثا نسبته اليه جريدة «اليوم» وغيرها

اضراب القدس نابع عن شعور عام من التجـار وبقيـة المواطنـين

القدس ـ علمنا ان السيد فائق بركات ، سكرتير الغرفة التجارية فى القدس العربية هنا ارسل كتابا الى جريدة «اليوم» يكذب فيه ما نسبته اليه (فى عددها من ١٨ـ٨) من حديث عن «الحوانيت الاربعـة التي اغلقت فى القدس» ويطلب نشر كتابه .

واعلن السيد فائق بركات فى كتابه :

*** انه لا عـــلم له بهـذا الحديث .**

*** انه لم يقابل اصلا وحتى الان اي مندوب عن جريـدة «اليوم» . وقال فى كتابه :**

* انني لم اوجه التهمة الى اي جهة معينة بتدبير الاضراب الذي كان نابعا ـ حسب اعتقادي ـ عن شعور عــام من التجار والمواطنين لاسباب مختلفة ، ولم يكن بسبب عبــارات الوعيد والتهديد التي سمعوها (على حد تعبير جريدتكم) .

* ان اوضاع التجار العرب في البلدة القديمة لم تسؤ بسبب اغلاق المصارف العربية ابوابها منذ الخامس من حزيران ولكن هؤلاء التجار يشكون من المظالم الاسرائيلية بسبب فرض ضرائب مختلفة غير مشروعـــة على بضائعهم مما وضعهم في ضائقة مالية خانقة ، ووضعت السلطات الجمركية على مداخل المدينة مراكز جمركيـــة اخضعت بواسطتها البضائع الواردة من الضفة الغربية الى القدس العربية المحتلة الى ضرائب جمركية ولم تسمح لاصحاب سيارات التكسي بالترخيص بالعمل ونقل السياح الى مـــدن الضفة الغربية .

وطلب السيد فائق بركـات من «اليوم» نشر بيانه هذا عملا بحريـة الراي والنشر ، وان لا تنشر او تنقل اي تصريح او خبر باسمه بــدون موافقته الخطية عليه .

الاتحاد ـ فهـــل تحترم «اليوم» وغيرها نفسها وتنشر هـذا التكذيب وتقلع عن التضليل المفضوح واختلاق الاكاذيب ؟ ؟

احــكام بالسجن وبالغرامــة تصدرها المحاكم العسكرية بحق عــرب ! !

بيت لحم ـ حكمت محكمة عسكرية هنا على مواطن من المدينة، موسى محمود ابراهيم، بالسجن لمـــدة عشرين شهرا بتهمة «الاعتــداء على شرطي محلي» .

ونشرت الصحف ان مواطن الخليل ، محمد اسعد عبــد العزيز ، قد حكم ، فى محكمة عسكرية ، بالسجن ٦ اشـــهر بتهمة «شتم دولة اسرائيل» . وحكم بالسجن شهرا واحــدا على محمد عطـا سعيد (من الخليل) بتهمة عدم حمــل هوية شخصية .

وصدرت احكام بحق كل من احمد حسين احمد وبدر محمد بالسجن لمدة ٣ اشهر وبغرامة قدرها ١٥ دينارا بتهمـــة «التسلل من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية» .

وحكم على ٥ مواطنـــين اسرائيليين ، من البــــدو ، بغرامة ٥٠٠ ليرة لكل منهـــم بتهمة دخول منطقة الضفـــة الغربية بدون تصريح .

سرية كشافة ((الصداقة)) تختتم مخيمهـا البلدية امتنعت عن تزويد المخيم بماء الشرب

الناصرة ـ اختتمت سرية كشافة «الصداقة» الناصرية ، فى يوم السبت الماضي، مخيمها الكشفي الذي اقامته فى غابة «كفار هحورش» واستمر قرابة الاسبوعين . وقد اشترك فى المخيم نحـو ٥٠ من الاشبال والكشاف والجوالة بقيـــادة السيد مجيد عطالله والمسؤولين عن السرية .

وزار المخيم وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من جورج غريب ومصبـــاح زياد وعضو البلدية من الكتلة الشيوعية نجيب الفـــاهوم ، حيث اطلعوا على اقسـام المخيم الذي امتاز بالتنظيم الحسن وبالروح العالية السائدة بـين المشتركين فيه .

ومن حديث قائــد المخيم مجيد عطالله يتضــــح ان المسؤولين عن السرية توجهوا الى رئيس البلدية مطالبـــين بمدهم بانبوب ماء من نقطـــة ليست بعيدة عن موقع المخيم ولكن طلبهم هذا لم يلب الامر الذي اضطر المشتركـــين فى المخيم الى نقل الماء من عـــين للماء بعيدة عن موقع المخيم . وقد اشار السـيد مجيد الى ان البلدية قد زودت فرقة كشافة يهودية من رمات غان بالمـــاء وبالتيار الكهربائي ـ وهذا امر حسن لا اعتراض لهم عليه ـ ولكنهم يستغربـــون موقف رئيس البلدية وادارتها منهم ، وهم المواطنون فى الناصرة ومن مخيمهم الذي لم يطلب تيارا كهربائيا ولا مياه تكفي لاقامـة حمامات («دوشات») كما كان الحال مع كشـافة رمات غان ، وانما مياه شرب فقط . .

وتكلم فى السرية عضـــو البلديـة نجيب الفاهوم فاثنى على المخيم وروح الصداقـــة والاخوة التي امتاز بها كمـــا امتدح المسؤولين عن المخيـــم على ما بذلوه من جهد ونشاط فى سبيل انجاحه .

عشرات العمـــال فى ديمونـــه يتظاهرون احتجاجا على تفـاقم البطالـــة

ديمونه ـ عشرات من عمال البناء العاملين فى شركـــة «سوليل بونيه» تظاهروا هنـا يوم الجمعة الماضي فى مكاتب مجلس العمال احتجاجا عـلى فصلهم من العمل فى الشركـة فى وقت تفاقمت فيه البطالة فى ديمونه حتى بلغ عدد طـالبي العمل نحو ٨٥٠ عاملا .

وسيعقد مجلس العمـــال والمجلس المحلي فى ديمونه يوم الاربعاء (غدا) اجتماعا مشتركا للبحث فى الوضع المتازم . وقد اعلن ذلك سكرتـــير مجلس العمال الذي اعاد اقوال رئيس المجلس المحلي وتهديداتـــه باغلاق الطريق اذا لم يوجـد حل لازمة البطالة الشديدة .

عمال الكيرن كايمت يتذمرون من المعاملة السيئة التي يعاملهم بها المديرون والموظفون

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ ٥٠ عاملا يعملون فى الكيرن كايمت اوقفوا عن العمل ، يوم الاربعاء الماضي ، لمدة يومين بحجـــة تمزيق شادر سيارة . فقـــد ادعى صاحب السيارة ان احد العمـــال مزق الشادر ، ولكن العمال استنكروا هذه التهمة وقالوا ان الشادر ممزق منذ اسابيع ، ولكن عدوى العقوبات الجماعية ـ كما يظهر ـ تسربت الى المسؤول عن العمـــال فى الكيرن كايمت ، فقرر طـــرد العمال الخمسين من العمـــل الخمسين لمدة يومين .

والجدير بالذكر ان طرد العمال من الكيرن كايمت يجري باستمرار بمختلف الحجج الكاذبة ، ففي الاسبوع الماضي طرد الرفيق محمد الشريدي من العمل لانه احتج على معاملة المدير السيئة للعمال وقيامه بخصم ساعات عمل من اجورهم . كما طرد معه عامل اخر هو احمد محاجنه لانه ايد احتجاج الشريدي. وقبل ذلك طرد عمال اخرون.

ان العمال يحتجون بشدة على تصرف المسؤولين في الكيرن كايمت تجاه العمال ويطالبون بدفع اجرة اليومين للعمـــال

اكثر من مائة عــامل فى قريـــة دبوريــة يضربون ضـــد العمل بالمقطوعية

بلغ عدد العاطلين عن العمل فى قرية دبورية اكثر من مائتي عامل . وبعـــد توقف استمر اكثر من ثلاثة اشهر لم يوفر فيها اي يوم عمل واحد لعمال القرية ، وفر لحوالي مائـــة عامل ، فى الشهر المنصرم ، العمل بالمقطوعيـــة فى تحريش ارض مساحتها ٢٥٠م ، وهي ارض صلبة مليئة بالحجـارة والاشواك والاعشاب البرية .

وفى هذا الشهر وفر العمل لحوالي مائة عامل فى التحريش

.. وفى بداية الشهر اشتغل العمال على اساس الاجـــرة اليومية ، ولكن بعـــد خمسة ايام طلب منهم المسؤول العمل على اساس المقطوعية . وطلب من كل عامـــل ان يحفر ٨٠ حفرة فى اليوم . ولكن العمال طالبوا المسؤول بالاستمرار فى العمل على اساس الاجـــرة اليوميـــة . ورفض المسؤول الاستجابة الى هذا الطلب . فاضرب العمال عن العمـــل ، وشكلوا وفدا قابل المسؤولين فى مكتب العمل والهستدروت وعرضوا عليهم قضيتهم . وهم الان بانتظار تلبيـــة مطلبهم العادل .

الاحتفـال بتدشين مشروع الكهربــاء فى كفر يــاسيف

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ اقام المجلس المحـــلي فى كفر ياسيف ، يوم الاربعاء الماضي ، احتفالا كبيرا ، فى ساحـــة المدرسة الابتدائية ، بمناسبة تدشين مشروع الكهربـــاء فى القرية . وقد حضر الاحتفال نائب وزير التطوير ، شعاري ، ومستشار رئيس الحكومـــة للشؤون العربيـــة السيد طوليدانو، وحاكم لواء الشمال وممثل عن شركـة الكهرباء ، وعضو الكنيست جبر معدي ، ورؤساء بلديـــات وسلطات محلية عربيـــة ويهوديـــة من الجليل الغربي .

وتراس الاحتفال وافتتحـه نائب رئيس المجلس المحـلي فى كفر ياسيف يوسف شحادة ، وتكلم فيه رئيس المجلس المحلي موسى بصـــل ، وحـــاكم اللواء الشمالي ونائب وزيـــر التطوير . ثم اضيئت شبكة الكهرباء التي كانت معـــدة للتدشين .

ودعا الرفيق يوسف شحادة السلطات الى الاقــلاع عن سياسة التمييز تجاه المواطنين العرب والسلطات المحليـــة العربية . وقدم مطالب القرية التطويرية .

وقـــد دعا رئيس المجلس ونائبه ايضا الى اعطاء القريـة القروض والمنح اللازمة واعتبار كفر ياسيف منطقة تطوير .

هـــذا وقد بلغت تكاليف مشروع الكهرباء حوالي ٤٠٠ الف ليرة لم تقدم الحكومة اي مبلغ منها كهبة .

شرم الشيخ .. والاغنيـــة

● مســاء ٨/٢ كـانت المطربـــة الاسرائيليـــة غئولا غيل تحيي حفلـــة سمر فى نهاريا .

وطلب منهـا احدهم ان تغنـــي اغنيـــة عن شـــرم الشيخ !

فردت غئــولا : هـــذه الاغنيـــة كتبت فى ايــــام الحرب الحماسية ،ويقول مؤلفها ان شرم الشيخ هو لنا .. ولكن لما كـان شرم الشيخ ليس لنـــا ، فانني امتنـــع عن تقديـــم هـــذه الاغنيـــة !

ولم تكد غئولا غيل تنهي كلماتهـــا هذه حتى عصفت القـــاعة بالتصفيق الحـــاد تـــاييـــدا لهـــا واعجـــابـــا بجرآتها .

مصلحة عمال ـ بقية

السوفييتي ، والبلدان الاشتراكيـــة صديقـــة العمـال والشعوب في كل العالم ، والتي تقدم التضامن الفعال لتحرر العمـال والشعوب ، وتـامين افضـــل حيـــاة ، وافضل مستقبل لـهم .

٤) تامين التضامن الكفاحي ما بين العمال اليهود والعرب في اسرائيل ، وفي داخل الهســتدروت ، من اجل المساواة التـامة والحقيقية ، فعلى الهســتدروت ان تعبر عن مصـــالح وامـاني اعضائهــا العمــــال اليهود والعرب على السواء .

٥) القيــام بكفــاح فعال من اجل تامين العمل للعمال العاطلين اليهود والعرب ، والذين يزداد عددهم يوما بعد يوم ، الامر الذي يلقي بعشرات الاف العائلات الى هاوية الحرمـــان والجـوع .

٦) تحويــل الهســـتدروت الـى منظمة مستقلـــة عن الحكومـــة التي تخدم البرجوازية ، وتكافح من اجل زيادة اجور العمال وتوسيع مكاسبهم الاجتماعية ورفع مستوى معيشتهم ، على حســـاب اربــــاح البرجوازيـــة والاموال الاجنبية .

هذا ما يجب ان يشغل قـــــادة الهستدروت اذا كانوا امناء لمصالح عمــــال اسرائيل . ولهـــذا يجب ان يوجهوا نشاط الهستدروت وقوتهـــا الفعــالة .

هذا هو موقف الكتلة الشيوعية في الهستدروت ، وعلى الرغم من انهـــا تقف لوحدها مقابل معسكر سيــاسة العدوان والاحتلال ، فانها تعبر بهذا الموقف من مصـالح عمـــال اسرائيل ومستقبلهـــم ، ومستقبـــل علاقـــات الشعبين في اسرائيل والمنطقة ، على اساس السلام ، والحرية ، والحياة الرغيدة .

ولا شـــك في ان هـــذا الموقف الصحيـــح سيصبح موقف الاكثريـــة عمال اسرائيل ، وسيكتب له النصر الاكيد .

الحكومة تبحث «النقاش القاسي» المتوقع في الامم المتحدة

ابا ايبن: جولة تيتو لم تؤد الى اي شيء جديد

القدس – اشارت صحف امس، الاثنين، الى ان الحكومة خصصت قسما كبيرا من جلساتها للبحث في القضايا السياسية والامنية تمهيدا للنقاش الشاق المنتظر ان يجري في الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة فور انعقادها في دورتها العادية، في ايلول المقبل. وذكرت الصحف ان وزير الخارجية منهمك في اعداد نحو مئة مذكرة سترسل الى دول عديدة لتوضيح موقف اسرائيل الذي هو «الاستمرار في الوضع الراهن حتى تحقيق السلام».

ويؤخذ مما نشرته الصحف ان وزير الخارجية ابا ايبن الذي القى بيانا في الحكومة يوم الاحد الماضي قد ذكر ان «الجولة التي قام بها الرئيس اليوغسلافي، تيتو، في ثلاث من عواصم الدول العربية – القاهرة ودمشق وبغداد – لم تؤد الى اي شيء جديد وانه لم يطرأ على موقف الدول العربية اي تزحزح وان هذه الدول مستمرة في سياسة العداء والحرب التي تنتهجها منذ سنوات طويلة».

وقالت هذه الصحف ان وزير الدفاع، موشه ديان، قد استعرض في جلسة الحكومة الوضع في مناطق حدود القدس التي يسيطر عليها الجيش كما استعرض التطورات الاخيرة في العريش.

مبعوث اوثانت

وصل امس، الاثنين، الى البلاد مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة في شؤون القدس، الدبلوماسي السويسري تالمان. وذكرت الصحف ان اوثانت قد زود مبعوثه بتعليمات واضحة بان لا يدخل في اي مفاوضات حول تنفيذ قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة – القرار الذي يعتبر ضم القدس القديمة لاسرائيل عملا غير مشروع – بل ان يطلع على الوضع ويقدم تقريرا عن ذلك.

واثار النبأ الذي نشرته «دافار» – ٢٠-٨ عن ان هذا المبعوث، تالمان، كان قد تحدث في التلفزيون السويسري عشية الحرب الاخيرة بروح معادية لاسرائيل – اثار مفاجأة في وزارة الخارجية الاسرائيلية التي طلبت الى السفير الاسرائيلي في سويسرا ان.. يحقق في الامر!

كلمة الاتحاد – بقية

من افواهنا هتاف «الى الامام» تصفيقا للمغامرين العسكريين المتطرفين الذين يجرون، لا على العرب فقط، بل على اسرائيل نفسها الكوارث والمآسي، ويطعنون مصلحة اسرائيل العليا التي هي السلام مع العرب، طعنة اليمة!

ليست هذه هي المرة الاولى التي نجابه فيها مثل هذه الحملة التحريضية التي تتجند فيها، وبقدرة قادر، جميع ابواق سياسة القوة والعداء ومرة واحدة. ونذكر من تجارب الماضي الحملة المسعورة علينا حين انهارت حملة سيناء «المقدسة» وكل العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦–١٩٥٧.

ماذا كانت بواعث هذه الحملات في الماضي وماذا كانت اهدافها؟

دائما انفجرت هذه الحملات المسمومة حين تلقت سياسة القوة والاعتماد على الاستعمار ضربات شديدة، ووجد حكام بلادنا – السائرين مضبوعين وراء هذه السياسة – انفسهم في ورطة شديدة: مفضوحين امام شعبهم بعد ان بنوا له قصور هواء على قواعد هذه السياسة التي نبهناهم دائما الى انها تتعارض مع واقع عصرنا وشرقنا وتسيء اشد الاساءة الى مصالح اسرائيل نفسها.

كان حكام بلادنا دائما، حين تتداعى سياستهم المغامرة العمياء وتشتد نقمة الشعب عليهم، يشنون ابشع حملات التحريض علينا نحن الشيوعيين، على الشيوعيين العرب لان هذا اهون واسهل. والغرض من هذا الهجوم واضح: البحث عن كبش فداء لفشل المخططات المغامرة، وارهاب كل المعارضين لسياسة القوة والمغامرات والعداء للشعوب العربية، حتى ولو ادى هذا الامر الى تحريم حزب الشيوعيين والى اقفال صحفهم.

وهذا بالضبط ما يحدث الان: لم تتحقق اهداف الاستعمار الذي دفع الى حرب ٥ حزيران الماضي بل تتفاقم مشاكله وتشتد ورطته في الشرق الاوسط. والنصر العسكري، بكل ما صحبه من احتلال وتوسع كبير، لم يحقق اهداف حكام بلادنا من فرض الصلح، بدوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني، على الدول العربية، بل يعترف حكام بلادنا ان السلام ابتعد اكثر من اي وقت مضى. وفي الوقت نفسه تنتشر المعارضة للاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة، ويضيف الوضع المتأزم في المناطق المحتلة مشكلة جديدة خطيرة الى مجموع مشاكل اسرائيل المستعصية. وكل ذلك نبهنا اليه وحذرنا منه كما هو معلوم.

ما استطاع التحريض على الشيوعيين في الماضي: ولن يستطيع الان ان يحل اية مشكلة من مشاكل اسرائيل التي ما حلتها ولا يمكن ان تحلها سياسة القوة والتنكر لحقوق الشعوب. وكل انسان عاقل يدرك انه حتى ولو وضعت السلطات جميع شيوعيي اسرائيل في اعماق السجون فان هذا لن يغير شيئا من الوضع في المناطق المحتلة المسؤول عنه لا الشيوعيون بل مجرد قيام الاحتلال نفسه.

ولكننا نحن الشيوعيين ما كنا ولن نكون كبش فداء عن حكام تزداد فضيحتهم امام شعبهم وتتفاقم ورطتهم السياسية. ان الذين يخرج من اقلامهم السم وهم يحرضون على الشيوعيين العرب يجب ان يذكروا وقفة هؤلاء الشيوعيين انفسهم، سنة ١٩٤٧–١٩٤٨، صامدين رغم الثمن الباهظ الذي دفعوه، امام تحريض الرجعية العربية اجيرة الاستعمار عليهم انذاك لدفاعهم عن حق اليهود والعرب في تقرير المصير والاستقلال والحياة الحرة الدمقراطية. ان قصيري النظر فقط هم الذين يتوهمون انه في مقدور اي تحريض او قمع ان يلغي الشيوعية في اي بلد من البلاد او ان يسكت صوت سلام الشعوب وحرية الشعوب وتقدمها.

مرة اخرى ندعو جميع العقلاء في اسرائيل، في الحكم وفي خارجه، الى لجم الصبيان الذين يدفعون ببلادنا الى مغامرات ومخاطر جديدة. ما تراجعنا، ولا توجد اية قوة تستطيع ان تضطرنا الى التراجع، عن معارضتنا لسياسة القوة والتوسع والمغامرات العسكرية والتنكر لحقوق الشعوب. لقد حذرنا، وها نحن نحذر، من مغبة هذه السياسة التي تنسف جسور السلام وتعمق خنادق العداء. كافحنا وسنشدد كفاحنا من اجل المخرج الوحيد لاسرائيل من مشاكلها وهو انتهاج سياسة سلام الشعوب بحق الشعوب والسير، لا مع الاستعمار ضد الشعوب العربية بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار.

كل التطورات الاخيرة تعزز ثقتنا بان مصلحة اليهود والعرب واحدة، وطريقهم نحو المستقبل الوضاء هو بالكفاح المشترك، تحت اعلام الاخوة، من اجل حل القضية الفلسطينية بالسلام وبالعدل وعلى اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية المشروعة للشعبين.

ان مصلحة اسرائيل العليا هي في وضع حد نهائي لسياسة القوة والمغامرات العسكرية الفاشلة حتما، وبحسر طوفان الاحتلال عن يابسة السلام الاسرائيلي – العربي.

ويحسن بكل من في وجهة نظر ان يراجع المصير التعس الذي آل اليه جميع من رفعوا يدا على الشيوعيين، على اصدق واخلص المدافعين عن قضية السلم والحرية والاخوة والدمقراطية، قضية الاشتراكية.

(الاتحاد)

العثور على جثة جوردن في نهر مولدافيا في براغ

شارلس جوردن، نائب رئيس الجوينت الامريكي الذي كان في اجازة في تشيكوسلوفاكيا مع زوجته ولم يعثر له على اثر منذ يوم الاربعاء الماضي عثر على جثته في نهر مولدافيا في براغ يوم الاحد الماضي ولم يعرف سبب وفاته حتى الان. وقد غادر جوردن – ٥٨ سنة – فندقه مساء الاربعاء الماضي لشراء صحيفة امريكية ولم يعد.

وكان من المنتظر ان يصل الى اسرائيل لحضور المؤتمر اليهودي للخدمات العامة الذي افتتح في القدس مساء الاحد الماضي.

هذا وقد ابدت السلطات التشيكوسلوفاكية اهتماما كبيرا في البحث عن جوردن والكشف عن سر «اختفائه الغامض».

الصحفيون العرب في القدس يرفضون التعاون

جريدة «اليوم» تنقل الى القدس وتطبع في مطابع «فلسطين»

رفض الصحفيون العرب في القدس القديمة فكرة دمجهم في صحيفة عربية اسرائيلية جديدة. فقد اجرى مسؤولون اسرائيليون سلسلة من الاتصالات مع اعضاء هيئات تحرير «الدفاع» و«الجهاد» و«فلسطين» لدمجهم في صحيفة اسرائيلية تنوي السلطات اصدارها في القدس، الا ان الصحفيين العرب رفضوا التعاون في هذا المجال مع الاسرائيليين.

وكتبت «دافار» امس، انه تقرر نقل صحيفة «اليوم» الى القدس، وستطبع في مطابع صحيفة «فلسطين».

وما دمنا في سيرة جريدة اليوم فمن الطريف ان نسجل هنا ان الحكام العسكريين قد منعوا توزيعها في طولكرم ونابلس يوم الخميس الماضي، لانها غير محبوبة على السلطات، بل لان الحكام العسكريين قد وقعوا في خطأ فني. فان قيادة الضفة الغربية قد امرت الحكام العسكريين بمنع توزيع جريدة «الاتحاد»، ولكن خطأ ما ادى الى حظر توزيع «اليوم». ولكن المسؤولين تداركوا الامر، وفهم الصغار منهم ان «اليوم» غير «الاتحاد».. ولا بد انهم اعتذروا الى جريدة اليوم.

«المقاومة» – جريدة «الجبهة الوطنية المتحدة» في غزة تنشر عن

☆ مظاهرات نسائية في «معسكر الشاطيء» للاجئين

☆ معارضة لمشاريع اقامة «كيان فلسطيني» هزيل

تل ابيب – وصلتنا بالبريد نشرة انتشرت في غزة باسم «المقاومة» واعلن انها «جريدة الجبهة الوطنية المتحدة» وانها «نصف شهرية تصدر اول ومنتصف كل شهر». والعدد الثاني من هذه النشرة صدر في ٥ اب الحالي.

تقدير تضامن قوى التحرر

وتحت عنوان «فلنعمل على تعبئة كل قوى شعبنا» قدرت هذه النشرة تقديرا عاليا، تضامن جميع قوى الحرية في العالم، وعلى راسها الدول الاشتراكية، مع ضحايا العدوان، كذلك دعت الى وحدة جميع قوى الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه.

مقاومة الارهاب

و«المقاومة» تتهم سلطات الاحتلال «باستغلال الحوادث المفتعلة وبعض الاعمال الفردية الطائشة لممارسة الارهاب». وتذكر ان «اللجان الوطنية في معسكر الشاطيء في غزة نظمت مظاهرتين نسائيتين» في اليوم التالي لعملية تفتيش في ذلك المعسكر. وطالبت النشرة بايقاف اعمال الارهاب.

رفض «الكيان الفلسطيني» الهزيل

وفي مكان اخر من النشرة تعليق على مساع حكومية تبذل لاقامة «كيان فلسطيني هزيل في قطاع غزة والضفة الغربية تحت حراب سلطات الاحتلال، وينشط لحسابها عدد من العملاء المفضوحين والانهزاميين». وتعلن النشرة معارضتها الشديدة لهذه المساعي.

اطلاق سراح معتقلي بيت لحم

مكتب الاتحاد – نشرت الصحف ان السلطات قد اطلقت سراح الاحد عشر معتقلا من وجهاء مدينة بيت لحم ومنطقتها الذين كانوا اعتقلوا في نهاية الاسبوع الماضي لتوقيعهم على مذكرة تعلن رفضهم الاعتراف بضم القدس والتعاون مع السلطات الاسرائيلية.

وقالت هذه الصحف ان اطلاق سراح هؤلاء الوجهاء قد تم بكفالات مالية قدمها رئيس البلدية وعدد من شخصيات المدينة وبعد ان جرى التحقيق مع المعتقلين –

وزارة المعارف تلغي قرارها بفصل معلمات رياض الاطفال

تل ابيب – الغت وزارة المعارف والثقافة قرارها بشأن فصل مئات من معلمات بساتين الاطفال الدائمات من العمل.. وقد اعلن ذلك على اثر المقابلة التي جرت بين سكرتير مركز المعلمين شالوم لفين وبين م. سريد مدير دائرة المعارف العام.

والمعلمات الدائمات اللاتي تقرر فصلهن من العمل هن من بين الـ ٥٠٠ معلمة اطفال اللواتي تلقين اوامر الفصل.

وكانت المعلمات قد هددن باعلان الاضراب كما ان نقابة المعلمين اعلنت انها تعارض في هذا الفصل وتطالب بالغائه.

مرسوم لصيانة الاماكن المقدسة وبضمان حرية الوصول اليها

القدس – اصدر قائد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية امرا بصيانة الاماكن المقدسة في هذه المنطقة من اي انتهاك ومن اي مساس من شأنه ان يضر حرية وصول مختلف ابناء الطوائف الى الاماكن المقدسة الخاصة بهم.

وذكر الامر ان كل من يخالف هذه التعليمات بانتهاك حرية الاماكن المقدسة سيتعرض الى عقوبة السجن ٧ سنوات. اما الذي يحول دون وصول ابناء الطوائف الى اماكنهم المقدسة فستكون عقوبته ٥ سنوات.

عمال المكر يطالبون بالعمل او منحة البطالة

المكر – لمراسلنا – في القرية بضعة عشرات من العمال العاطلين عن العمل ذوي عائلات.. ويذهبون الى مكتب العمل في كفر ياسيف للتسجيل. ولكن هؤلاء العمال لم ينالوا اي يوم عمل طوارىء منذ اول شهر حزيران الفائت حتى الان. ووزارة العمل لا تحرك ساكنا ولا تهتم بتخصيص ايام عمل لهذه القرية التي تحتاج طرقها ومرافقها الى الاصلاح السريع.. ويسود العمال التذمر الشديد ويطالبون وزارة العمل باعطائهم عمل طوارىء شهريا واعطائهم منحة البطالة عن الاشهر السابقة التي لم ينالوا العمل اثناءها.

في اجتماع ادارة شركة العمال

يدلين، يدعو الى تخفيض الأجور وزيادة الانتاج

بيكر، يمنع الكتلة الشيوعية من الاشتراك في النقاش

في ١٧-٨-٦٧ عقد اجتماع ادارة شركة العمال التي هي نفس اللجنة التنفيذية للهستدروت والمسؤولة عن كافة الاقتصاد الهستدروتي.

وافتتح الاجتماع سكرتير الشركة اشر يدلين بمحاضرة كل فحواها الدعوة الى تخفيض اجور العمال وزيادة الارهاق، وزيادة الارباح. وقد اعترف ان فوائد القروض في ارتفاع وصل الى معدل ١٤ بالمئة. وقد انخفض الانتاج وتوظيف رؤوس الاموال.

وبعد ان اشترك في النقاش ممثلو جميع الكتل رفض رئيس الجلسة اهرون بيكر اعطاء حق الكلام لممثل الكتلة الشيوعية الرفيق جمال موسى بحجة ان الجلسة ستستمر بعد عدة اسابيع.

وقد قام الرفيقان ابراهام ليفنبراون وجمال موسى واحتجا على هذا التصرف قائلين ان القصد منه ايجاد سابقة خطيرة ضد حق الكتلة الشيوعية.

هذا وكان بيكر قد رفض اعطاء حق الكلام لممثل الكتلة الشيوعية الرفيق يشوعا ايرغاق جلسة اللجنة التنفيذية بتاريخ ٢٥-٧-٦٧ التي بحثت في نشاط الهستدروت السياسي.

لقد توجهت الكتلة برسالة شكوى الى لجنة المراقبة المركزية للهستدروت قالت فيها ان بيكر يريد ان «ينزل القصاص» بالكتلة الشيوعية بسبب سياسة السلام ومعارضة الحرب والاحتلال والدفاع عن حقوق العمال التي ترفع لواءها.

تقليص ميزانية الدولة بمبلغ ٧٠ مليون ليرة

اقرت الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد الماضي اقتراح وزير المالية الذي يقضي بتقليص ميزانية الدولة للسنة المالية الحالية ٦٧-٦٨ بمبلغ ٧٠ مليون ليرة تقريبا. وستجري التقليصات في الميزانية الاعتيادية وفي ميزانية التطوير على السواء.

وكانت الحكومة قد قررت تقليص الميزانية في ٤ حزيران ١٩٦٧ وكلفت وزير المالية بتقديم اقتراح بالتقليص.. وقام الوزير خلال هذه المدة بالاتصال مع الوزارات المختلفة ويوم الاحد فقط قدم اقتراحه للحكومة لاقراره.

وسيصرف مبلغ ال ٧٠ مليون ليرة في التعويض على اضرار الحرب الاخيرة وذلك بناء على التعديل في قانون الميزانية الذي اقرته الكنيست والذي يمكن من نقل مبالغ في الميزانية من بند الى اخر.

وفي نفس الوقت كلفت الحكومة اللجنة المالية لشؤون الاقتصاد باعداد اقتراح لميزانية اضافية للتطوير والامن للسنة المالية الحالية ٦٧-٦٧.

البوليس يمنع عقد اجتماع شعبي في الطيرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقد الاجتماع في مكان مغلق

الطيرة – لمراسلنا – بحضور الكثيرين من عمال الطيرة وجمهور شبابها عقد فرع الحزب الشيوعي في القرية، بعد ظهر يوم السبت ١٩-٨-٦٧ اجتماعا شعبيا في نادي الحزب بعد ان رفض البوليس التصريح بعقده في مكان مفتوح وحظر استعمال الميكرفون فيه بحجة واهية وهي انه في ٢٨-٧- عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الطيبة اجتماعا شعبيا «اسمعت فيه كلمات تحريض ضد الدولة» !!

وكما هو معروف فان السلطات رفضت تزويد النائب الشيوعي اميل حبيبي بتصريح يتمكن بموجبه من الوصول الى القرية. كذلك فان النائب الشيوعي، توفيق طوبي، قد طلب تصريحا للاشتراك في الاجتماع غير ان السلطات رفضت طلبه ايضا.

وقد افتتح الاجتماع سكرتير فرع الحزب في القرية الرفيق فازي شبيطه فاستهل كلمته بالاحتجاج على تصرف السلطات هذا وقال انه «مهما كانت الظروف فان حزبنا سيجد طريقه الى جماهير الشعب الواسعة». كما واحتج على عمليات الاضطهاد والقوائم السوداء التي كانت حصاد سياسة الحرب في الشهرين الاخيرين واعلن تصميم الشيوعيين على المثابرة في النضال حتى يتحقق السلام والدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

ثم تحدث في الاجتماع الرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، فعرى سياسة العدوان لحكام اسرائيل وارتباطاتهم الوثيقة بالاستعمار وشرح المصاعب التي جرها العدوان على اسرائيل خارجيا وداخليا، كما وتحدث عن ابعاد المعركة وفشل العدوان في تحقيق اهدافه وهو القضاء على النظم التحررية في العالم العربي.

وقد احتج على الارهاب وتضييق الحريات على الشيوعيين وقال: ولكن الشيوعيين لا يستطيع احد تضليلهم ولا ارهابهم وهم يستطيعون دائما قول الحقيقة للشعب بشجاعة وفي كل الظروف.

وفي نهاية الاجتماع جمع مبلغ ٢٦١،٦٥ ليرة للعملة المالية وانتهى الاجتماع بنجاح رغم ارهاب البوليس وتجوله في القرية وحول النادي وهو مدجج بالعصي والخوذ الفولاذية.

حكومة اسرائيل ترفض تحديد الموعد – بقية

وتقول الصحف المحلية المقربة من السلطات ان الحكومة لم تبحث، في جلستها الاخيرة، امر تمديد الموعد النهائي لعودة النازحين.

ويبدو ان هذا الامر عائد الى اتفاق اعضاء الحكومة الكامل في هذه القضية. فقد اعلن رئيس الحكومة ليفي اشكول، امس، ان قرار الحكومة بصدد الموعد النهائي وهو ٣١ اب الجاري، لا يزال قائما!

وفي الوقت ذاته، تقول محطات الاذاعة العربية ان السلطات الاسرائيلية تحذف من طلبات اللاجئين المقدمة اليها اسماء الشبان، ولا توافق الا على عودة الشيوخ والاطفال.

جونسون – بقية

من الضروري الان الاستمرار في توسيع الحرب والضغط على فيتنام الشمالية.. واعرب جونسون عن رأيه بان الحرب الفيتنامية ستمتد مدة طويلة وانه لا مفر من استمرار عمليات القصف الجوي على فيتنام الشمالية.

«الاهرام»: تيتو يجري اتصالات – بقية

.. اننا على صلة وثيقة بما يقوم به شعبنا هناك في الضفة الغربية من الاردن. وهم يثبتون انهم اردنيون ويريدون ان يبقوا كذلك. ان هذه الحركة ذاتية وهي لا تنظم من هنا. ونحن نؤيدها ونفتخر باننا نفعل ذلك».

واضاف الملك حسين: «ان استعادة هذه الاراضي هي الخطوة الاولى نحو تسوية عامة لمأساة فلسطين. ان القدس تخص الاسلام والمتدينين. وقد تحملنا المسؤولية عنها منذ اكثر من الف سنة. ان الوصول الى الاماكن المقدسة ما كان ابدا مشكلة لو امكن في الماضي ايجاد حل عادل ومشرف لكل مأساة فلسطين».

الملك حسين في تونس

وكان الملك حسين قد وصل الى تونس يوم الاحد الماضي لاجراء محادثات مع الرئيس بورقيبة وذلك في نطاق الجولة التي بدأ بها للعواصم عدد من بلدان الشرق الاوسط. وكان قبل ذلك قد اجرى محادثات في طبرق مع الملك ادريس السنوسي ملك ليبيا.

لا مجال – بقية

الاسرائيلية من المناطق التي احتلتها شرطا اوليا لاعادة فتح قناة السويس.

وتقول الانباء ان وزير الخارجية المصري محمود رياض قد قابل، على انفراد، كلا من سفراء الاتحاد السوفييتي وفرنسا والجزائر في القاهرة، وحدثهم عن نتائج زيارة تيتو في الجمهورية العربية المتحدة.

سوريا تتهم القوات الاسرائيلية بالقيام باعمال السلب والقتل والتدمير في المناطق المحتلة

حيفا – مكتب الاتحاد – اذاعت محطات الاذاعة العربية، مساء امس ان السفارة السورية في عمان قد اصدرت بيانا رسميا عن الاعمال التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق السورية المحتلة. فقد جاء في البيان ان القوات الاسرائيلية دمرت اربع قرى باكملها بعد قرار وقف اطلاق النار ولم يبق في تلك القرى بيت واحد قائما. وانها قصفت خمس مدن وقرى وهدمت اكثرية منازلها ونهبت محتوياتها، ودمرت عددا من المنشآت السورية تدميرا كاملا. ويقول البيان ايضا ان القوات الاسرائيلية قتلت عددا من الشباب وابقت جثثهم في العراء مدة طويلة في قرية المنصورة، وقتلت سبعة ممرضين في القنيطرة. ويتهم البيان القوات الاسرائيلية بانها منعت عددا من السكان من الحصول على الطعام لاجبارهم على الرحيل وبلغ عدد النازحين من المناطق السورية المحتلة: كما جاء في البيان السوري الرسمي، ١٠٧ الاف مواطن. يقيمون الان في محافظتي درعا ودمشق وغيرها.

مؤتمر وزراء الخارجية العرب – بقية

عقد مؤتمر القمة، بعد ان تمكن مؤتمر الاقتصاد العربي الذي انعقد في بغداد من اقرار توصيات ايجابية وصفها وزير الاقتصاد المصري بانها «ترتفع الى مستوى القضية الملقاة على عاتقه».

تعازٍ

تعازينا الحارة الى ال الحيفاوي يافا، بوفاة فقيدتهم: ارملة المرحوم ابراهيم سليمان الحيفاوي

اعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي في يافا

معروض للبيع في يافا

فرصة لا تفوت. معروض للبيع ملحمة مع جميع اجهزتها الحديثة في موقع بارز في العجمي. ويمكن شراؤها كحانوت وبدون الاجهزة.

المراجعة: مع صاحبها محمد احمود
شارع ١٠٩ (شلحوت) بيت رقم ١٨